

الدورة الثانية والسبعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/72/L.4 و A/72/L.4/Add.1)]

٧/٧٢ - دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى الرسالتين المتبادلتين بين الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بشأن إنشاء مركز إقليمي للأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية في عشق أباد^(١)،

وإذ ترحب بحلول الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لعضوية بلدان آسيا الوسطى في الأمم المتحدة، وتؤكد من جديد الدور الفريد الذي تضطلع به الأمم المتحدة في نظام العلاقات الدولية، وتشجع على إجراء حوار سياسي موجه نحو العمل الجماعي للتصدي للتحديات المشتركة وتطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين بلدان المنطقة،

وإذ تلاحظ حلول الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وتعتمد على خبرة المركز الإقليمي،

وإذ تؤكد من جديد أهمية الدبلوماسية الوقائية في دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للمساعدة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وتقر في هذا السياق بدور المركز الإقليمي في مساعدة دول آسيا الوسطى، وفقا لولايته وعن طريق تعزيز التعاون الإقليمي، في التصدي للأخطار عبر الوطنية التي تهدد السلام وفي دعم التنمية المستدامة في المنطقة،

(١) انظر S/2007/279 و S/2007/280.



وإذ تدرك أهمية إنشاء وحفظ حيز في آسيا الوسطى يتسم بأكبر قدر ممكن من الاستقرار والأمن، بما يدعم تطلعات بلدان المنطقة إلى إيجاد نموذج للسلم والأمن والتعاون والتنمية في منطقة آسيا الوسطى الإقليمية، مع مراعاة الخبرة المكتسبة في مجال التعاون الإقليمي، وكذلك المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي، متمثلاً في الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ تركيز المركز الإقليمي تحديداً على دعم التعاون بين دول آسيا الوسطى في مجالي مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف الذي يفضي إلى الإرهاب، ابتغاء التنفيذ المتكامل والمتوازن لجميع ركائز استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب^(٢) في المنطقة،

وإذ تشير إلى إعلان عشق أباد الصادر عن الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة وآسيا الوسطى بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى، الذي اعتمد في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧^(٣)،

وإذ تشدد على ضرورة مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها بشكل غير مشروع في المنطقة، وتشيد في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها المركز الإقليمي، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن طريق مكتبه الإقليمي لآسيا الوسطى، في طشقند، ومع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلافيهما، في ألماتي بكازاخستان،

وإذ ترحب بما يقوم به المركز الإقليمي من تفاعل وثيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومع صندوق بناء السلام، في مجالي منع نشوب النزاعات وبناء السلام،

وإذ ترحب أيضاً باستعداد بلدان وسط آسيا لبذل الجهود من أجل التوصل إلى اتفاقات تستفيد منها جميع الأطراف بشأن الاستخدام المتكامل لموارد المياه والطاقة في المنطقة،

١ - **تشجع** مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى على مواصلة التنسيق بشأن المسائل ذات الصلة بالدبلوماسية الوقائية مع حكومات المنطقة و، بموافقتها، مع الأطراف المعنية الأخرى؛

٢ - **ترحب** بالمساعدة التي يقدمها المركز الإقليمي في تنفيذ مبادرات بلدان آسيا الوسطى الرامية إلى إقامة منطقة مستقرة وسلمية ومزدهرة؛

٣ - **تشجع** المركز الإقليمي على مواصلة التعاون الوثيق مع حكومات المنطقة لتعزيز قدرة المنطقة على التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة بالدبلوماسية الوقائية وبالحوار.

الجلسة العامة ٥٥

١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

(٢) القرار ٦٠/٢٨٨.

(٣) A/71/982-S/2017/600، المرفق.